المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٢٨٥ ف ٤١٩١٨
العنوان مجموعة كتب أدبية (ديوان المداحين)
المؤلف عبد الغني النابلسي وآخران
تاريخ النسخ ١٢٤٤هـ والتي بعدها
اسم الناسخ سليمان بن محمد بن عيسى وآخران
عدد الأوراق ٢٥٠ ورقة
ملاحظات

Copyright © King Saud University

الرقم ٤٢٨٥

مجموع فيه ٣ كتب

Copyright © King Saud University

أ

منظومة للأهدل (في مناجاة الرسول)

الأهدل، حسين بن عبد الرحمن بن محمد الحسين العلوي، الحامد الشافعي، بدر الدين، أبو محمد (٧٨٩ - ٨٥٥ هـ).

أول: "يا ليت شعري إلى قبول ... وصل إلى السؤل لي وصول

وصل لحبيب الرجا رحيم ... أم لا وصل لنا محصول ..."

آخرها "... وحسبنا الله في حكم ... نعم مولى الحبيب والوكيل

على نبينا صلاة ... تأتي بسؤلي تحوز لي

فوائد في مقاديرها الرأسية المأخوذة من شيراز.

٢ هـ نحتسبه بالطن ٥٠,٥ × ١٦ = ٨٠٨ كم

نسخة حسنة، ضمن مجموع، عنوانه [illegible] وفواصل بالحمرة

الإعلام ج ٢: ٢٥٩

البدر الطالع ١: ٢١٨

هدية العارفين ١: ٢١٥

٤٨٥ ج / ج

م (ص ٥٠ - ٥٥ ج)

٨١١٫٥ أ ٢٠٣ م

الشعر العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية

منقحة (بواكير الدولة الحمدانية) و مختارات منه.
النابلسي، عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني، النابلسي
(١٠٥٠ - ١١٤٢ هـ)

أوله "عبد الرباب"

لو تعلمين غداة غريب الغبار لرأيت الكواكب كيف تدار
ولبسات نار لديك كما با نت تلوحي بين جانبا الخوار
"..."

آخره "بقي بعيدين نال الله نفقه شعائر الدين"

نسخة خطية مكتوبة بخط نسخي معتاد كتبه سليمان بن محمد بن حميد ١٢٤٤ هـ
٢٠ صفحة ١٩ سم ١٥,٧ × ١٦ سم

في هذه المجموعة المخرومة البدء، منثورة الأوراق، رتبوها
الناسخ فواصل الأبيات بالحمرة، الورقة الأولى منها مرقمة ١

انظر: الأعلام ٤: ١٥٨
معجم المؤلفين ١: ٢٢٠
الطاهرية، الشعر: ١٤٨
وليس في دار المخطوطات.

٨٥٤٠م (ص ١ - ٢٠)

٨١١٦ الشعر العصر الحديث، أدب اللغة العربية
د ٥٠٨

ث

(منظومة بيميه في الغزل الصوفي).

"دلع" وما ذاك الا لانه أنيقا :: سوى كفوفها والربط لخلعة العلم
وإنه محبت عنا بكل كريمة :: ومهمة بما يودي النفوس ويلم

"- - - - -"

أخرها:... "فيا بابها صنا بنخسة معجل :: كما نده لا تدري بل سوف تعلم
فإنه كنت لا تدري فتلك مصيبة :: وإنه كنت لا تدري فالمصيبة أعظم

"- - - - -"

فطانتي مضاد كتبه في الربع الثالث عشر الهجري تقديرا.

٢ ص ١٩ — س ١٥,٥ × ١٦,٢ سم.

نسخة جيدة، خط مريح، نواصل الأبيات بالحمرة. تحليل مقطعه قصيدة بيميه العناية في ورقة.

$$\frac{٤٢٨٥}{٢} م (ص ٢٢ - ٤٢)$$

الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي مذهبا النقشبندي طريقة
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين آمين اللهم

صل على سيدنا محمد بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعلى اله وصحبه وسلم

اول حرف ٢٠ مجدد ديوانه

لَوْ تَجَلَّى عَنْ نَاظِرَيْكَ الْغِبَارُ ... لَرَأَيْتَ الطُّوسَى كَيْفَ تُدَارُ
وَلَبَانَتْ نَارٌ لَدَيْكَ كَمَا بَا ... نَتْ لِمُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارُ
وَلَزَالَتْ رُسُومُ ذَاتِكَ فِيمَنْ ... لَمْ يَزَلْ وَانْمَحَتْ بِهِ الْآثَارُ
وَتَبَدَّتْ فَرِيدَةُ الْحُسْنِ أَتَجْلَى ... زَائِلَاتٌ عَنْ وَجْهِهَا الْأَسْتَارُ
وَرَأَيْتَ الْهُدَى وَأَرْشَدَكَ الدَّ ... فِّ وَصَوْتُ الْغِنَا وَالْمِزْمَارُ
لَكِنَ الْقَلْبُ مِنْكَ فِي غَفَلَاتٍ ... وَعَلَى وَجْهِكَ الْكَثِيفِ خِمَارُ
وَيَقِينًا أَنَّ الْمَكَاثِرَ أَلْهَاكَ ... وَغَرَّتْ بِوَهْمِكَ الْأَغْيَارُ
وَرَمَتْكَ الذُّنُوبُ فِي ظُلُمَاتٍ ... مِنْ شُكُوكٍ بِهَا الْمُقَلُ تَحَارُ
فَاجْتَهِدْ وَاقْصِدِ الْحَقِيقَةَ وَاطْلُبْ ... وَلْتَكُنْ فِيكَ هِمَّةٌ وَاضْطِرَارُ
وَتَذَلَّلْ بِبَابِ دَيْرِكَ وَاخْضَعْ ... فَعَسَى أَنْ يَرِيدَكَ الْخَمَّارُ
إِنَّمَا أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ وَهْمٌ ... طَهَّرَتْ مِنْكَ هَذِهِ الْأَطْوَارُ
وَالَّذِي أَنْتَ فِيهِ مَحْضُ غُرُورٍ ... وَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْحَقِيقَةِ عَارُ
عَدَمٌ فِي الْوُجُودِ يَبْدُو وَيَخْفَى ... مَالَهُ فِي الْحَقِيقَتَيْنِ قَرَارُ

قال رحمه الله تعالى مجدد ديوانه اول حرف ٢٠

قُمْ عَلَى أَيْمَنِ الْحِمَى كَوْقُوفِي ... وَتَأَمَّلْ بِطَرْفِكَ الْمُسْطَرْفِي
كُسِفَتْ بِالظُّهُورِ ثُمَّ فَنَاهَا ... نْتَ صَلَاتِي إِلَّا صَلَاةَ الْكُسُوفِ

ثُمَّ لَمَّا انجلت رئيت خضوعي ... لي وشاهدت واصفي موصوفي
وانمحت في الوجود نقطة غيني ... انها لم تكن سوى ما لوني
شق فجري فقمت حتى اصلي ... قيل لي فانتظر اذان الصدود في
فسمعت الصلاة خير من النوم ... ينادي بها بلال اي يجوني
صلى هو الي لا انا صليت ... اليه صلاته واذكر صلاة الكسوفي
يا خليلي بالاجارع خطا ... فتمنى ربة الستائر توني
وقفا بي على معالم سلع ... فالنقا فالعقيق طاب وطوني
شمت من ايمن المنازل برقا ... لامعا في وجودي الخطوفي
وتغنت على اراكة كوني ... ذات طوق بلحنها الموصوفي
فهي طورا كما بي وطورا كذبي ... كل مصغي لها من الداء عوفي
حبسوها لما استطابوا غناها ... انما الظرف طاب بالمظروفي
هي محبوبتي لدي وعندي ... وهي وهي واحدي والوفي
هي عيني اذا بدت وهي غيري ... حين تخفى فامس بهذا المخوفي
وكذاك الزجاج ان قابلته ... الشمس جاءت من لونه بصفوفي
وشخوص المرآة عبرة مثلي ... وظلال الاراك داني القطوفي
قمر وهي في الحقيقة شمس ... نوره من ضيائها مستوفي
كل شيء فلها لك صاح ... الا وجهه فانه جمع الاوفي
اصدق الشعر قول الاكل شيء ... ما خلا الله باطل قول صوفي
وكذاك الاجماع ليس لشيء ... اثر في شيء سوى المعروفي

خذ

وتلك الحروف غدت كلمة ... فكانت مشوق الحشا اللدنفا
فان قلت لا شيء قلنا نعم ... هو الحق والشيء فيه اختفا
وان قلت شيء تقول الذي ... له الحق اثبت كيف انتفا
وضيع الحدود ولم يتئد ... ولام العذول وما انصفا
وقد حال بينك يا عاذلي ... وبيني بانك لن تعرفا
وابن دموعي التي في لظى ... وابن زفيري الذي ما انطفا
وابن دموعي تلك التي ... تسيل وجفني الذي ما اغفا
الم تر ان المحبين لا ... يردن النعيم بغير الجفا
فمهلا رديدك اني امرؤ ... تركت سلوي لمن عنفا
وخلفت خلفي جميع الورى ... وقلبي على قلبه اشرفا
وفوقي تحتي ولا تحت لي ... وبعدي هو القبل بالمن وفا
ولما شربت كؤس الهوى ... وذقت المدامة والقرقفا
ازيلت صفاتي فلا وصفي ... وعني جميعي مضى واختفا
وما انا الا هيولى الورى ... ولمحة نور من المصطفا
خليلي قوما بنا للحمى ... عسى نانر الرشا الاهيفا
وعوجا على سفح ذاك اللوى ... وان جئتما فارسلا قفا
فاني مشوق كثير الجوى ... عسى الحب بالوصل ان يعطفا
وقولا لمن لام وهو الذي ... به كدر بين اهل الصفا

بعطفا

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول ص ٢٢٣

نزل الحديد فكان سيفا قاضيا ∴ قصم العداة مشارقا ومغاربا
بأس شديد فيه بأس منافع ∴ للناس فليمض المعاند هاربا
وبه الامين محمد كان نزوله ∴ فاسر قلبا بالامان وقالبا
في ليلة هي ليلة القدر التي ∴ فيها رسول الله نال مواهبا
فاخذته بيدي اليمين حقيقة ∴ فوجدته امضى السيوف مضاربا
مقدار اربعة الاصابع عرضه ∴ في طول باع في الزمان مسالبا
فلذا تراني لا احارب دائما ∴ هذا الوري الا وكنت الغالبا
اما المحبة فهي قلبي والحشا ∴ بل كل كلي لست فيها كاذبا
رعدت بها مني الضلوع وقد هفت ∴ مطرت علينا قبل كان سحايبا
وملكت من انس الوجود وقد هفت ∴ العدم انتفضت ولقد قضيت مآربا
ولقد اماطت لي بثينة برقعا ∴ عن طلعة شمسية وجلا ببا
ومشت باثواع الغلابل تخجلي ∴ ورنت تقلب اعينا وحواجبا
وسعت الى نحوي ولم اك غيرها ∴ فغدوت مطلوبا ولم اك طالبا
هذا الوجود جميعه كلي بلى ∴ شك عداة قد حوا وحبايبا
والخلق نار الايزال وجنتي ∴ والامر انوارا غدا وغياهبا
والكل كلي ما معي غيري فلا ∴ تتعب وكن لي في الجميع مصاحبا
فانا الحقيقة والشريعة لا تقف ∴ فتصير شيء منهما لك هالبا
وافعل ولا تفعل جميع اوامري ∴ واترك ولا تترك لنهي تائبا
واقعد وقم وتقاوبك واعجز ان ترى ∴ وصلي وكن به طالعا او غاربا

فانا حقيقتك الكلفة التي ∴ بالست قلت لها وكنت مخاطبا

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول صـ ١١

انا دائما يا انور كل مليح ∴ بين الكناية ثم والتصريح
ابدي الهوى طورا واكتم تارة ∴ ومدامعي تنبيك عن تبريحي
اقال الحشا شة في هواك فانني ∴ انفقتها في رغبة التروح
انا بين جسيم من صدودك ناحل ∴ شغفا وقلبا بالبعاد جريح
واضالع بالاضطبار شحيحة ∴ وجداودمعي فيك غير شحيح
وانا الذي بين الحواسد والعدا ∴ ما بين هجوني الهوى ومديحي
مثل سحيح ولا نشيح فدمعها ∴ يخفي الطبيب به عن التوضيح
يا ايها البدر الذي لما بدا ∴ بالحسن اخرس ناطق كل فصيح
لك وجنة هي في النواظر جنة ∴ وجهنم في قلب كل طريح
وتري القبون جمالك وجهك مقبلا ∴ فتضج بالتهليل والتسبيح
احمامة الوادي ففي وترنمي ∴ فعلى غرامك ظاهر ترجيحي
لا الصبر للتضعيف مفتقر ولا ∴ ذا الشوق محتاج الى التصحيح
لمعت برؤق الابرقين وقد جرت ∴ امطار جفني بالبكاء قريح
ورعى النسيم لنا الحادث الحمى ∴ عن عرفج عن زرنب عن شيح
حتى اهاج بنا الغرام فيالله ∴ في الحب من خبر رواه صحيح
بالله بلغ يا نسيم الريح عني ∴ شوقي وبالغ يا نسيم الريح
واسال بلطف مني عني ولا ∴ تاتي بوجه للمليح قبيح

وانفت له وجدي القديم وضمه ∴ شغفي وما الفي من التبريح
طلح الغرام علي حتى بالهوى ∴ صرحت في حبي لكل مبيح
وكتمته لما بدا لنواظري ∴ نور الجناء وملت للتلميح
وانا الذي بهوى الليح تعممي ∴ ابدا ومن شوقي له توشيحي

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول صـ ١١٤

زينة العبد فقره واحتياجه ∴ والغنا بالاله لاق ابتهاجه
وهو في غيره مجرد وهيم ∴ كم به رادت الردا افواجه
والجهول الذي يظن بشيء ∴ من متاع الدنيا يعم مزاجه
ليس يغني الفقير شيء ولو سيق اليه من الوجود خراجه
ولهذا تراه والحرص في حا ∴ ل افتقار هن غنية عجاجه
وهو من داء حب دنيا مريض ∴ مريضا اعيا الجميع علاجه
والغني الغني بالذات بالعرض ∴ الزائل المشار عجاجه
يا ابن يومين لا تخف قطع رزق ∴ كم فتى قبلك اتى محتاجه
وكم ارتاب عايل في كفافي ∴ وعليه في العيش ضاقت فجاجه
ثم لما ان اسلم الامر اثرت ∴ خادموه واثرت ازواجه
فز براحات قلبك الفرياس ∴ زاد من فوت ما يروم انزعاجه
واطرح الهم فؤادك وارتح ∴ صفو عيش ان طبت طاب نتاجه
لا تقل قل دون غيري رزقي ∴ كل رزق مقدر اخراجه
قسمة الله لا زيادة فيها ∴ لا ولا انقص عذبه والجاجه

والفتى

والفتى غير رزقه لم يناله ∴ ولو احتال واستطال الجاجه
كم شجاع اراد رزق سواه ∴ يحتوبه فتقطعت اوداجه
وكم ضم رزق انسان حصن ∴ فغزته وهدمت ابراجه
صاح لو كان فيك رزقك مالم ∴ يفتح الله عاقك استخراجه
ولو انضم تاج كسري على رز ∴ قي فتى ذل وانزوى عنه تاجه
كل ضيق وانطوى دهرا ∴ عن قريب لابد ياتي انفراجه
هذه عادة المهيمن فينا ∴ وعليها العهد جرى منهاجه
اي وقت يمر من غير نزع ∴ من عطاء كسا الكسادر واجه
كم لمولاي في الورى من ايادٍ ∴ عند عبد بها استقام اعوجاجه
وله كل ساعة وزمان ∴ بحر فضل تدفقت امواجه
ثق بلطف الاله في كل حالٍ ∴ فهو في الخلق مستبين سراجه
واذا ضاق او تعسر امرٌ ∴ ثم ابطا النساء وابلاجه
وغدا القلب منه في سجن هم ∴ زايد الظلم لم يمت عجاجه
فتق كل وارم السلاح ودع ما ∴ انت فيه وليمض عنك هياجه
واجعل اللون كله لم يكن من ∴ قبل يذهب عن الفؤاد ابتهاجه
وترى الخير في الذي انت فيه ∴ لكن الجهل سود الوجه زاجه
والذي عنده الامور تساوت ∴ ثم في طاحن الجا انضاجه

قال رحمه الله تعالى في ديوانه اول صـ ١٣٩

غصن بان فوقه البدر بدا ∴ ام غزال راح يغزو اسدا

آهٍ مليح بتيتني مسرحا ∴ حيث اضحى بالبها منفردا
صنم الحسن الذي لم يره ∴ عاشق الا له قد عبدا
يا له بحر جمال عطفه ∴ موجه بالجسم يرسي زبدا
تارخديه بحوبي الهوى ∴ ما رآها قط الا سجدا
واذا ما ظهرت من وجهه ∴ حضرة الغيب طلبنا المددا
صار جهلي غيره معرفة ∴ صار غيي وظلالي رشدا
آه من قسوته مع شقوتي ∴ في هواه وهوى الغيد ردا
قلت يا مولاي جد لي كرما ∴ بوصال قال لا لا ابدا
قلت فاسمح بخيال في الكرى ∴ قال لي طرف سالك رقدا
قلت فالوعد به تسلية ∴ قال يحتاج بي من وعدا
قلت ما تفعل بي حينئذ ∴ قال ما اختاره طول المدا
قلت خذ روحي فقال الروح لي ∴ خلد دعواها وهات الجسدا
واترك الامر الى مالكه ∴ ان للمحبوب في الحب يدا
كل من يعشق وجها حسنا ∴ لا يرى الا البلا والنكدا
فاصطبر ان شئت او شئت فمت ∴ كم علينا ذات جلد جلدا
انا موسى العشق ربي اريني ∴ بك ان انظر قليلا شردا
لاح لي جمر على وجنيه ∴ كلما ادنوا اليه بعدا
فلعلي منه ابقي قبسا ∴ او يري قلبي على النار هدا
ثم تامل ايها الغافل لم ∴ يخلق الرحمن ذا الحسن سدا

وتعوض

وتعوض لهواه فلقد ∴ جاء من ناحية الستر ندا
واذا الامساك من ليس له ∴ نظر فاخرب عليه البلدا
اين اهل اللوم من اهل الهوى ∴ ما المحبون يسادون العدا
كلما ارخص سعري عاذلي ∴ مر لومي زدت في الحب مدا
فكان العذل منه طلب ∴ لهياجي بلسان عقدا
اي يريد الغير ان يصلح مني ∴ حال اهل العشق ما قد فسدا
انما اهل الهوى مرآته ∴ وهو فيهم حاله قد شهدا
ثم لما اشكل الامر رمى ∴ نفسه من جهله وانتقدا
وادعى العشق فلم يحصل له ∴ وعلى اهل الهوى قد حقدا
قام فيهم يلتمس اللوم لهم ∴ اولم يخش الاله الصمدا
هبه لا يعرف لذات الهوى ∴ حسن محبوبي فؤادي مجدا
ان قلبي اليوم في اسوار شا ∴ لا يري للقتل عشقا قودا
وجهة الجنة في اعيننا ∴ خده النار بقلبي وقدا
لم يزل يجفو وابليت على ∴ حبه اثواب عمري الجددا
وكم افنيت جسمي سقما ∴ وتنسمت عليه الصعدا
واذا في حبه مت فقد ∴ عشت بعد الموت عيش السعدا
يا سقا الله زمانا بالحمى ∴ ورعا بالشعب عيشا رغدا
كلما كنت به طوع هوى ∴ لم اخف في نهب ومني احدا
حيث غر لان النقا قد انت ∴ بي وبعد المنع اولتني ندا

وَكَحَلْتُ العَيْنَ بالعَيْنِ وَمَا ∴ بَعْدَهَا عُدْتُ شَكُوتُ الرَّمَدَا
حَيْثُ اقمارُ البَهَا طَالِعَةٌ ∴ تَتَحَلَّى وَلَهَا الرُّوحُ فِدَا
وَغُصُونُ البَانِ لَمَّا انْعَطَفَتْ ∴ طَائِرُ القَلْبِ عَلَيْهِنَّ شَدَا
حَيْثُ وَجْهُ السَّعْدِ فِينَا مُقْبِلٌ ∴ بالهَنَا وَالهَمُّ عَنَّا طَرَدَا
وَكُؤُسُ الأُنْسِ بالقَوْمِ صَفَتْ ∴ وَبَنَا الوِرْدُ إِلَيْهِ وَرَدَا
فِي رِيَاضٍ ضَحِكَ الزَّهْرُ بِهَا ∴ كُلَّمَا السَّحْبُ بَكَتْ قَطْرٌ نَدَا
هَزَّتِ النَّسْمَةُ بِنْ أَغْصَانَهَا ∴ حِيْنَ جَاءَتْهَا تَنِي مِنْ بَعِيدَا
فَلَهَا أَكْبَرُ الطَّيْرِ وَقَدْ ∴ لَبِسَ النَّهْرُ عَلَيْهِ زَرَدَا
وَالصَّبَا يَذْكُرُنَا عَهْدَ الصِّبَا ∴ لَيْتَ مَا بالأَمْسِ لِي كَانَ غَدَا
لَيْتَ لَوْ جَادَ زَمَانِي بِالَّذِي ∴ كَانَ مِنْهُ قَبْلَ ذَا قَدْ عَهِدَا
يَا أُصَحَابِي بِأَكْنَافِ الحِمَى ∴ عَلَّلَانِي أَنَّ صَبْرِي فَقَدَا
وَاذْكُرَا لِي سَنَدًا أَعْرِفُهُ ∴ لَسْتُ أَعْيَا لِي سِوَاهُ سَنَدَا
نَقَدَ الدَّمْعُ عَلَى جَفْوَتِهِ ∴ وَاشْتِيَاقِي وَالجَوَى مَا نَقَدَا
هُوَ فِي القَلْبِ مُقِيمٌ بَلْ أَنَا ∴ هُوَ لَا بَلْ هُوَ دَوَائِي وَجَدَا
كَذَبَ القَائِلُ قَدْ جَلَّ بِهِ ∴ وَالَّذِي قَدْ تَهْ اتَّخَذَا
أَعَا المَعْشُوقُ مَوْجُودٌ وَلَا ∴ عَاشِقٌ غَيْرُ النَّبَاسِ قَصَدَا
لِي هَوًى بالشِّعْبِ مِنْ كَاظِمَةٍ ∴ سَاكِنُ هَذَا الحَشَا وَالكَبِدَا
وَأَنَا اليَوْمَ بِهِ مُشْتَهِرٌ ∴ فَلَيْتَ ضِدِّي وَيْلِي حَسَدَا
أَنَا مُعْنِي العِشْقِ مَنْ يَسْأَلُنِي ∴ عَنْ هَوَاهُ يَلْقَنِي مُجْتَهِدَا

أَنَا قَاضِي

أَنَا قَاضِي شَرْعِ أَرْبَابِ الهَوَى ∴ كُلُّ حُكْمٍ بَيْنَهُمْ لِي حُمِدَا
فَالَّذِي أَمْنَعُهُ يَشْقَى وَمَنْ ∴ أَجْعَلُ الحَقَّ لَهُ قَدْ سَعِدَا
غَيْرَانِي فِي أُنَاسٍ جَهِلُوا ∴ مَا أَنَا فِي شَانِي وَالجَهْلُ دَا

قال رحمه الله تعالى في رسالته لبعض

كُنْ مَعَ اللهِ تَرَى اللهَ مَعَكْ ∴ وَاتْرُكِ الكُلَّ وَحَاذِرْ طَمَعَكْ
وَالْزَمِ القَنْعَ بِمَنْ أَنْتَ لَهُ ∴ فِي جَمِيعِ الكَوْنِ حَتَّى يَنْفَعَكْ
بالصَّفَا عَنْ كُدَرِ الحِسِّ تَغِبْ ∴ وَاطْرَحِ الأَغْيَارَ وَاتْرُكْ خِدَعَكْ
لَا تَمُوَّهْ بِكَ وَاطْلُبْ مِنْكَ يَا ∴ فَرْدُ مَنْ يَوْمًا بِشَانٍ شَفَعَكْ
نَوَّرَكَ اللهُ بِهِ كُنْ مُسْتَنِيرًا ∴ وَاحْذَرِ الأَضْدَادَ تُطْفِي شَمْعَكْ
ثُمَّ ضَعْ نَفْسَكَ بالذُّلِّ لَهُ ∴ قَبْلَ أَنَّ النَّفْسَ تَهْرَا تَضَعَكْ
وَاعْبُدِ اللهَ بِكَشْفٍ وَاصْطَبِرْ ∴ وَعَلَى الكَشْفِ تَوَفَّى جِزْعَكْ
لَا تَمَلَّ لَمْ يَفْتَحِ اللهُ وَلَا ∴ تَطْلُبِ الفَتْحَ وَحَرِّرْ وَرَعَكْ
كَيْفَمَا شَاءَ فَكُنْ فِي يَدِهِ ∴ لَكَ أَنْ فَرَّقَ أَوْ أَنْ جَمَعَكْ
فِي الوَرَى إِنْ شَاءَ خَفَّضَ ذِكْرَهُ ∴ وَإِذَا شَاءَ عَلَيْهِمْ رَفَعَكْ
وَإِذَا ضَرَّكَ لَا نَافِعَ مِنْ ∴ دُونِهِ وَالضُّرِّ لَا أَنْ نَفَعَكْ
وَإِذَا أَعْطَاكَ مَنْ يَمْنَعُهُ ∴ ثُمَّ مَنْ يُعْطِي إِذَا مَا مَنَعَكْ
لَيْسَ يُؤْتِيكَ إِذَاهُ أَحَدٌ ∴ وَإِنِ اسْتَنْصَرْتَ فِيهِ شَيَّعَكْ
أَعَا أَنْتَ لَهُ عَبْدٌ فَكُنْ ∴ جَاعِلًا فِي القُرْبِ مِنْهُ وَلَعَكْ
فَزْ بِوَصْلٍ إِنْ تَرَاهُ وَاصِلًا ∴ وَاقْبَلِ القَطْعَ إِذَا مَا قَطَعَكْ

كلما نابك أمر يشق به ... واحترز الغير تشكو وجعك
لا تؤمل من سواه أملا ... إنما يسقيك من قد زرعك
ليت لو تشعر ما ذا كنت من ... قبل ما دلى الموالي اختزعك
كنت لا شيء وأصبحت به ... خير شيء بشرا قد طبعك
ثلثا تابعا كن دائما أنت ولا ... تتمنى أنه لو تبعك
لمتى تبني لبنيات الهوى ... كسر الصلبان واهدم بيعك
ودع التدبير في الأمر له ... واصنع المعروف مع من صنعك
واحتفظ حرمة من يجزيك ... رمت فعلا أو تنادي سمعك
وهو الله الذي جل فيا ... عقل خلق من عدم سبتدعك
كن به معتصما واسلم له ... لا يعاندك فيه واهجر يدعك
هذه ملة طه خذ بها ... لا تطع عنها تصورا دفعك

قال رحمه الله تعالى في ديوانه أول ص ٤

خلني في محبة المحبوب ... فهمي عندي نهاية المطلوب
وتباعد يا جاهل يا خبيثا ... عن طريقي وعد عن اسلوبي
بك لو قد اراد ربك خيرا ... قلت مما عملت يا نفس توبي
لكن الله قد اضلك جهلا ... بالمقام المعظم المرغوب
ان تكن قد اعجبت ما انا فيه ... ثم اصبحت منكرا مشربي
انت في الكفر حيث تجعل عيبا ... ليس من كان فيه بالمعيوب
وعلى الله منكر والنبيين ... بما قد عددته في الذنوب

قاله

قاله الوري له محبوب ... واسمه المصطفى بنا القلوب
وكذاك للرسول من جاء يدعوا ... بالحق للفرض والمندوب
كان يحبو به ابن الحارثة زيدا ... تبناه فهو كالمنسوب
ولموسى فتاه يوشع يحبو ... ب وقد جل عن جميع العيوب
وابن يعقوب ويوسف يوسف حسن ... كان محبوب ذي النبي يعقوب
ثم داود وكان بالحسن معزى ... وسليمان بالجمال الطوكوبي
ظن داود انما قد فتنا ... ه كما قال عالم بالغيوب
وكثير من امة الخير كانوا ... بهوى الحسن في فؤاد طروب
ولنا اسوة بهم عن عفاني ... وتقى واستقامة ورشوب
فاذا ما رميتنا بقبيح ... أو ليس الجميع بالمكتوب
طبعنا الحب ليس ينفك عنا ... يا با طيل جاهل محجوب
لكن الله حسبنا كافينا ... على كل ذي افتراء كذوب

قال رحمه الله تعالى في ديوانه أول ص ٦٢

كن لمن يدعي الهوى الصلاح محبا ... واحترم منه خرقة الاكياس
واترك الشك والتردد فيه ... وابن امرا على أتم أساس
وتمسك بما ادعاه ودع عنك ... احتمالا لا يلتقيك في الارجاس
وتيقن أن الصلاح بحار ... زاخرات والله ما شاء كاسي
وقل الصدق منه يرجع والكذ ... ب إلى نفسه بغير التباس
لا إلى من يحب وصف صلاح ... لاح للعقل منه أو للحواس

وَاحْذَرْ شَيْطَانَكَ اللَّعِينَ عَدُوَّ ... اللَّهِ فِيهِ وَفِيكَ بِالْوَسْوَاسِ
وَتَحَقَّقْ بِأَنَّهُ لَا يُضَيِّعُ اللَّهُ ... هَذَا عَلَى امْرِءٍ فِيهِ رَاسِي
وَتَأَمَّلْ فِي كَلْبِ أَصْحَابِ كَهْفٍ ... وَهُوَ كَلْبٌ بَاقٍ مِنَ الْأَنْجَاسِ
كَيْفَ بِالِاعْتِقَادِ نَالَ الْمَزَايَا ... دُونَ كُلِّ الْكِلَابِ وَالْأَنَاسِ
تَبِعَ الْقَوْمَ جَاهِلًا بِالذَّيْهِمْ ... فِيهِ حُبًّا وَلَمْ يَخَفْ مِنْ بَاسِ
فَرَأَى اللَّهُ مِنْهُ ذَلِكَ خَيْرًا ... فَحَبَاهُ مِنْ نُورِهِمْ بِاقْتِبَاسِ
قَرَنَ اللَّهُ ذِكْرَهُ مَعَهُمْ فِي ... مُحْكَمِ الذِّكْرِ لَا بِحُكْمِ قِيَاسِ
وَهُوَ أَيْضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ مَعَهُمْ مُعَطَّرُ الْأَنْفَاسِ
فَاخْدُمِ الصَّالِحِينَ وَاثْبُتْ عَلَى مَا ... أَنْتَ فِيهِ مِنْ حُبِّهِمْ بِاحْتِرَاسِ
وَاغْرِسِ الْخَيْرَ فِي الْمَسَاكِينِ تَحْصُدْ ... يَوْمَ حَشْرِ الْوَرَى ثِمَارَ الْغِرَاسِ
وَاتْرُكِ الْمُنْكَرِينَ تَعْسًا لَهُمْ مِنْ ... عُصْبَةٍ لِلْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ

قال رحمه الله تعالى في ديوانه (الأول) ص ١٨

بَلَاءُ الْأَنْبِيَاءِ هُوَ الْبَلَاءُ ... وَقَدْ عَانَتْ عَنَاهُ الْأَوْلِيَاءُ
وَذَاكَ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقِيمًا ... بِهِ لِلنَّاسِ ذَمٌّ أَوْ ثَنَاءُ
وَمَنْ يَكْثُرْ عَلَيْهِ الصَّبْرُ يَعْظُمْ ... بِهِ عِنْدَ الْإِلَهِ لَهُ الْجَزَاءُ
وَأَمَّا الدِّينُ فَاحْذَرْ مِنْ بَلَاءٍ ... يُصِيبُكَ فِيهِ ذَاكَ هُوَ الشَّقَاءُ
وَمِنْهُ الْأَنْبِيَاءُ عُصِمُوا وَعَنْهُ ... شِعَارُ الصَّالِحِينَ الِاتِّقِيَاءُ
وَمَنْ يُصْرِرْ عَلَيْهِ اصْرِرْ عَمِدًا ... عَلَى الْعِصْيَانِ وَازْدَادَ الْفَنَاءُ
وَكُنْ بِالِانْفِرَادِ سَلِيمَ صَدْرٍ ... لِأَنَّ مُصَاحَبَاتِ النَّاسِ دَاءُ

نصحتك

نَصَحْتُكَ لَا تَخَفْ فِي قَطْعِ زَرْقٍ ... بِذِي الدُّنْيَا فَلِلَّهِ الْعَطَاءُ
فَإِنَّكَ إِنْ نَطَقْتَ بِمَا تَرَاهُ ... عَلَيْهِمْ حِشْمَهُمْ فِيكَ افْتِرَاءُ
وَصِرْتَ عَدُوَّهُمْ فِي كُلِّ حَالٍ ... وَلَيْسَ لَهُمْ بِمَا قُلْتَ ارْعِوَاءُ
وَإِنْ سَكَتَّ وَكَرِهْتَهُ بِقَلْبٍ ... فَقَلْبُكَ مَالِكٌ فِيهِمْ خَفَاءُ
وَهُمْ أَدْنَى مَا يَكُونُ يُقَالُ هَذَا ... ثَقِيلٌ كُلُّ حَالَتِهِ رِيَاءُ
وَهُمْ لَا يَقْبَلُونَكَ فَاجْتَنِبْهُمْ ... وَأَنْتَ بِمَا عَلِمْتَ لَكَ اهْتِدَاءُ
لِأَنَّكَ بِاللِّقَاءِ تَكُونُ سَخْرِي ... بِسَبَبِكَ إِنَّهُ بِئْسَ اللِّقَاءُ
وَإِنْ خَالَطْتَهُمْ وَسَلَكْتَ مَعَهُمْ ... يَكُونُ لَهُمْ بِنَعْلِكَ ذَا رِضَاءُ
وَتَمْشِي بَيْنَهُمْ مَرْفُوعَ شَأْنٍ ... وَتُصْبِحُ كُلُّ مَا تَلْقَى هَنَاءُ
وَلَكِنْ تَبْتَلِي فِي الدِّينِ مِنْهُمْ ... بِمَا هُمْ فِيهِ إِذْ بِالسُّوءِ اجْتِرَاءُ
فَأَكْبَرُهُمْ عَلَى الْإِعْرَاضِ قَامُوا ... وَلَوْ بِاللُّؤْمِ مَا لَهُمُ ارْعِوَاءُ
وَقَدْ حَمَلُوا أَصَاغِرَهُمْ عَلَيْهِ ... مُدَاهَنَةً وَلَيْسَ لَهُمْ حَيَاءُ
تَنَبَّهْ يَا مُرِيدَ الْحَقِّ وَافْتَحْ ... عُيُونَكَ مَا بَنُو الدُّنْيَا سَوَاءُ
وَصَابِرْ عَنْ لِقَاءِ النَّاسِ وَاصْبِرْ ... عَلَى الْإِيذَاءِ وَلْيَعِ الْإِنَاءُ
فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ ... وَعُقْبَاهُ انْكِشَافٌ وَانْجِلَاءُ
وَأَمَّا الصَّبْرُ مِنْكَ عَلَى عِقَابٍ ... الْعَمَّةِ فَهُوَ لَيْسَ لَهُ انْقِضَاءُ
وَلَا تَسْتَرِحْ بِغَيْرِ اللَّهِ مَوْلَى ... فَغَيْرُ اللَّهِ مَا فِيهِ الرَّجَاءُ

قال رحمه الله تعالى في ديوانه (الأول) ص ٤٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا حِذْرَكُمْ ... مِنْ صُحْبَةِ الْفَاسِقِ وَالْكَاذِبِ

والتزموا صحبة أهل التقى ∴ جماعة السنة والواجب
فصاحب مع صاحب دائما ∴ كقلم بين يدي كاتب
يكتب ما قد شاء نبه به ∴ بحكم عقد الصحبة اللازب
روى ابن مسعود عن المصطفى ∴ قال رسول الخالق الواهب
اعتبروا الأرض بأسمائها ∴ واعتبروا الصاحب بالصاحب

قال رحمه الله تعالى ديوانه اول ص ٢٧٤

شمعتي أشرقت بنور ربي ∴ وعليها حواسدي كالفراش
كلما حاولوا بان يطفوا بي ∴ حرقوني وكان أمري فاشي
وأضاءت بالحق انوار شمسي ∴ فرأوني بأعين الخفاش
اتظن الكلاب اذ تنبحني ∴ ان تغيير هم يدنس شاشي
أو بأني في الناس انقص قدرا ∴ بكلام الاراذل الاوباش
لا ومن خصني بزائد علم ∴ لم يعوا من وبله برشاشي
وحلا خاطري بنور يقين ∴ ورماهم في حيرة واندهاشي
وابتلاهم بخيبة وعناد ∴ وقلوب اسرا لشكوك عطاشي
وحباني رفعا عليهم جميعا ∴ بمقام عال شريف الحواشي
لا يبالون بالتعرض مني ∴ غير كفر بالحق واستيحاشي
وضلال عن الصواب ولعن ∴ في تمادي على المداومة شي
فانتشوا يا منافقين اوا صحوا ∴ سار نيكم فضيحة النقاشي
قد نبشتم عن كفركم باعترافي ∴ فاقطعوا بينكم يد النباش

أولم يعلموا بأني نور ∴ لاح للكشفي الظلام الغاشي
فلتعروا اني طلعت شهما ∴ يا شبا طين اخذوا حرب جاشي
ان بحاري سداه عرج الجحاشي

قال رحمه الله تعالى ديوانه اول ص ٢٦٦

كان فرعون قاصدا الحقيقة ∴ بالدعاوي فزند فته الحقيقة
ثم لما طغى فقال لقومه ∴ اني ربكم نضل فديقة
ولكم ما علمت غيري الها ∴ ونسي سالف العهود الوثيقة
فاطاعوه في المقال بجهل ∴ وزاد في جميعهم تصديقة
أرسل الله في الشريعة موسى ∴ وأخاه هارون معه شقيقة
ينكران الضلال منه بجمع ∴ لم يضق مع حضوره تفريقة
قال قولا له على القرب قولا ∴ ليتنا على يهتدي للطريقة
فابى منهما الشريعة مكرا ∴ منه حتى في البحر ذاق غريقة
قال آمنت طامعا في نجاة ∴ مثل موسى فلم يجد تفويقة
ولقد كان عارفا بالتجلي ∴ نيه لكن دهاه قطع الدقيقة
حيث اضحى بيني السيوي منه اللعين على غرة بنفس رشيقة
ثم لما تدارك الامر كشفا ∴ وجد الحق باعتاق شيقة
وهو من قبل ذا يقاليس يخفي ∴ عنه في جانب الاله دقيقة
غير حكم السيوي به فراء الموت ∴ الطبيعي يقتضي ترقيقة
فاحست بقطعها النفس منه ∴ حين الى آيتودت تعليقة

آية الانشقاق قد تحققه ٭ فآصاب الهدي بنفس مفيقه
ورأى وسع رحمة الله حتى ٭ جاءها مسلما فلم يرضيقه
ولقد صار آية للناس ٭ بعده في شريعة وحقيقه
جاء موسى اليه بالشرع يدعو ٭ منكرا للحقيقة الزندقيقه
وأراد الاله اطلاع موسى ٭ ان في الباطن العلوم الانيقه
وابتلاه فلم يطق صحبة الخضر ٭ وقد كان في المسير رفيقه
فغدا منكرا عليه الى ان ٭ نال تعريفه وذا تشريقه
وعسى الناس في شريعة موسى ٭ ليس يدرون غيرها في الخليقه
وعليها قد جاءت الرسل حتى ٭ كان عيسى وامه الصديقه
فاراهم حقائقا جهلوها ٭ وعليه الحمار أبدا نهيقه
ثم همّوا بقتله فوقاه الله ٭ بالرفع شهدا لن يطيقه
ثم ان الاله ارسل بالجمع ٭ وبالفرق نفس حي شفيقه
فدعا الناس ظاهرا ودعاهم ٭ باطنا فهو مسجد وحديقه
سيد المرسلين قد ود موسى ٭ لو يراني منه طيب تلك السليقه
وسيدعو بشرعه الناس عيسى ٭ ثم في قبره يكون لصيقه
هكذا الامر جا صلى عليهم ٭ ربنا ما نفى الحديد عتيقه

قال رحمه الله في ديوانه الكبير ص ١٩٩

لو ان من يطلب سواه ٭ مثل الذي يطلب دنياه
لكان يلقاه بلا شيمة ٭ في كل شيء كان يلقاه

من يطلب الدنيا تري قلبه ٭ مستغرقا فيها وأحشاه
وعقله قد أسرته كما ٭ يذكرها قد اشغلت فاه
يحب من يوصله بذلها ٭ وان يكن ابغض اعدا ه
ويركب الاهوال في نيلها ٭ اهوال دنياه وعقبا ه
وقلبه في كل حبها صادق ٭ يطلب منها ما تمنا ه
وليته في ربه هكذا ٭ والناس اشكال واشبا ه
لو اخلصوا في الله اخلاصهم ٭ في غيره ناجاهم الله
وخصهم منه بما خصهم ٭ وكان بالتذكير لهم جاه
ولكن التدبير قد عاقهم ٭ عنه وفاز الكل لو لا ه
وهو الذي يقضي عليهم بهم ٭ لان علم الله مبدا ه
والعلم عنهم كاشف حيثهم ٭ في عدم لا شيء سعنا ه
وكيفما هم جاء ايجادهم ٭ من نعمة المولى وجوده
والخير والشر سواء له ٭ ايهما بالخلق او لا ه
والله لا يظلم شيئا وقد ٭ فاض على الكل عطايا ه

قال رحمه الله تعالى

ان قلت لم افد ولم استطع ٭ ادفع عني كيد شيطاني
او قلت ذا صعب على همتي ٭ فانت في كذب وبهتان
ان الشياطين من النار هم ٭ والماء منه كل انسان
والماء يطفي النار والنار لا ٭ تسطو على الماء بسلطان

مالكم يحل بينهم موصله ∴ ليس دماد حر بينا ان

وها هنا النفس حدث حايلا ∴ فاكسر اناء الحايل الفاني

يبقى بعيد عنك يخشاك ان ∴ تطمئه شيطانك الداني

قمت المناظيم على يد الفقير الله تعالى سليمان بن حمد ابن عيد في رجب سنة ست

يوم الاثنين سنة ١٣٠٦ غفر الله لمن كتبه والسامعين امين امين امين

هذه المنظومة لسيد ابن حسين الاهدلي حين خصل له

من الخواجه الكفار فاظهر الله بيته بنطق الرسول من الحجرة الشريفة على صاحبها افضل الصلوة والسلام

يا ليت شعري الي قبوك ∴ وهل الي السؤال لي وصوك

وهل الحسن الرجا صدق ∴ ام لا وهل لنا حصوك

وهل لقصدي وجد سعي ∴ قد رضي الله والرسوك

لا خيب الله حسن ظني ∴ فان ظني به جميك

قال انا عند ظن عبدي ∴ يظن ما شاء فضلي جزيك

يا اكرم الاكرمين اني ∴ ضيف لخير الورى نزيك

والضيف عند الكرام يقرا ∴ وذاك حق له قلنك

وانتم اهل كل فضل ∴ وما وري فضلكم فضوك

فاحسنوا يا كرام نزلي ∴ انتم بكم يحسن النزوك

وابلغوني انتهاء سولي ∴ وسولي الفضل والقبوك

فاوصلوني بكم اليكم ∴ تفضلوا سادتي وطولوا

واقبلوا بالقبول نحوي ∴ يرضي فعالي وما اتوك

الله الله لله

الله الله

صلاة الرب

وسلام الملك

على الرسول

يا كاملوا

يا كاملوا الوصف كملوا اني ∴ فلي بتكميلكم كمولك

واصلحوني واسعدوني ∴ سعدا مدى الدهر لا يزولك

واكفوني الهم يا موالي ∴ وكل ما كان لي يهولك

ولاحضوا بالصلاح حالي ∴ الي متى الحال لي يحولك

واجمعوا الي شتيت شملي ∴ بوصل رحما لها شمولك

فكيف ما كنت لي فكونوا ∴ مالي بكم ساداتي بديلك

لا تهملوني ولا تضيعوا ∴ وان ترو عثرة اقيلوا

وكل ذاهين عليكم ∴ بحقكم ساداتي انيلوا

يا سيد الرسل كن شفيعي ∴ يا خاتم الرسل يا خليلك

يا خاتم الانبياء يا من ∴ في جاهه بسطة وطولك

فقد اتيناك من بلاد ∴ من دونها الوعر والسهولك

تطوي المطايا بنا الفيافي ∴ وقد طوى جلدها النحولك

للشوق شوق لها وحن ∴ ونحن من فوقها نميلك

ويلفح الحر حر وجهي ∴ وجهة القصد لا تميلك

نبرد برد الرجا اشتمالا ∴ لنا ومن ذكركم شمولك

حتى وصلنا اليك نرجو ∴ صلاة جدوك يا وصولك

يا بر يا بحر جد ببر ∴ يا صنوة الرب يا رسولك

فقد فعلنا الذي قدرنا ∴ والان سنادنا القنولك

فافعل بنا ما لانت اهل ∴ وانت للمرتجي فضولك

بالله بالله لا تضعني ∴ فلم يضع عندك التنزيل
ان قيل زرتم بارجعتم ∴ يا سيد الرسل ما نقوك
قولوا رجعنا بكل خير ∴ واجتمع الفرع والاصول
ويجمع الخير والمزايا ∴ لنا بها ما نبوت شوك
انت بشير لعلّ بشري ∴ يبشر فيها لنا القبول
وحسبنا الله من جفاكم ∴ نعم هو الحسب والوكيل
عليك من ربنا صلاة ∴ تتلى في وسطها شمول

وما ذاك لا غيرة ان ينالها ∴ سوى كفوها والرب بالخلق اعلم
وان عجبت عنا بكل كريمة ∴ وعفت بما يوذي النفوس وتكرم
فلله ما في حشوها من سرة ∴ واصناف لذات بها تتنعم
ولله برد العيش بين خيامها ∴ ورد رضاتها والثغر في الروض بسم
ولله وادسيها الذي هو موعد ∴ المزيد لوفد الحب لو كنت منهم
بذيالك الوادي يميم صبابة ∴ محب يرى ان الصبابة مغنم
ولله افراح المحبين عندما ∴ نجاطبهم من فوقهم ونيلم
ولله ابصار ترى الله جهرة ∴ فلا الظيم يغشاها ولا هي تسئم
فيا نظرة اهدت الي الوجه نظرة ∴ امن بعدها يسلو المحب المتيم
ولله كم من خيرة ان تبسمت ∴ اضاء لها نور من الفجر اعظم
فيا لذة الابصار ان هي اقبلت ∴ ويا لذة الاسماع حين تكلم

ويا نجلت الغصن الرطيب اذا اشت ∴ ويا نجلت البحرين حين تبسم
فان كنت ذا قلب عليل بحبها ∴ فلم يبق الا وصلها لك مرهم
ولا سيما في ثغرها عند ضمها ∴ وقد صار منها تحت جيدك معصم
تراه اذا ابدت لحسن وجهها ∴ يلذ به قبل الوصال وينعم
تفكه فيها العين عند اجتلائها ∴ فواكه شتى طعمها ليس يعدم
عناقيد من كرم وتفاح جنة ∴ ورمان اغصان به القلب مغرم
وللورد ما قد ابته خدودها ∴ وللخمر ما قد ضمها الريق والفم
تقسم منها الحسن في جمع واحد ∴ فيا عجبا من واحد يتقسم
لها فرق شتى من الحسن اجمعت ∴ بجملتها ان الشلو محرم
تذكر بالرحمن من هو ناظر ∴ فينطق بالتسبيح لا يتلعثم
اذا قابلت جيش الهموم بوجهها ∴ تولى على اعقابه الجيش يهزم
ولما جرى ما الشباب بغصنها ∴ تيقن حقا انه ليس يهرم
فيا خاطب الحسناء ان كنت باغيا ∴ فهذا زمان الهر فهر المقدم
وكن مبغضا للغانيات لحبها ∴ فحي بها من دونهن وتنعم
وكن ايما من سواها فانها ∴ لمثلك في جنات عدن تأيم
وصم يومك الادنى لعلك في غد ∴ تفوز بعيد الفطر والكل صوم
واقدم ولا تقنع بعيش منغص ∴ فلا فاز باللذات من ليس يقدم
وان ضاقت الدنيا عليك بارها ∴ ولم يك فيها منزل لك يعلم
فحي على جنات عدن فانها ∴ منازلك الاولى وفيها المخيم

ولكننا سبي العدوّ فهل ترى ... نعود الى اوطاننا ونسلّم
وقد زعموا ان الغريب اذا نأى ... وشطت به اوطانه فهو مغرم
واي اغتراب فوق غربتنا التي ... بها اصبحت الاعداء فينا تحكّم
وحيّ على السوق الذي فيه يلتقي ... المحبون ذاك السوق للقوم معلم
فما شئت خذ منه بلا ثمن له ... فقد سلفت التجار فيه واسلموا
وحيّ على اليوم المزيد الذي به ... زيارة رب العرش فاليوم موسم
وحيّ على وادهنا لك افيح ... وتربته من اذفر المسك اعظم
منابر من نور هناك وفضة ... ومن خالص العقيان لا تتصمّم
وكثبان مسك قد جعلن مقاعدا ... لمن دون اصحاب المنابر تعلم
فبينا هم في عيشهم وسرورهم ... واذ زاقهم تجري عليهم وتقسم
اذا هم بنور ساطع اشرقت له ... باذ طارها الجنات لا يتوهم
تجلى لهم رب السموات جهرة ... فينظر اليه الكل ثم يكلم
سلام عليكم يسمعون كلامهم ... باذا انهم تسليمه اذ يسلم
يقول سلوني ما اشتهيتم فكلكم ... تريدون عندي انني انا ارحم
فقالوا جميعا انت سلك الرضا ... فانت الذي تولي الجميل وتنعم
فيعطيهم هذا ويشهد جمعهم ... عليه تعالى الله فالله اكرم
فيا باقيا هذا بنحسن عجل ... كانك لا تدري بلى سوف تعلم
فان كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى

يا ساهي القلب عما كنت تعلمه ... اما سمعت بذكر الموت والنار
مالي اراك اذا ذكرت مبتسما ... والله او عد من يعصيه بالنار
ارجع الى الله توبا غير مبتدع ... وستجير به من لفحة النار
وقل بعفوك يا مولاي يا املي ... يا خالق الخلق سلمني من النار
كبرت يا رب سنا ثم جئت فلا ... تحرق مشيبي بها يا خالق النار
فمرارة نارك ان يكوى بها كبدي ... وليه يا رب لي صبر على النار
وقد جنيت ذنوبا يا عظيم فلا ... ارجو سواك فخلصني من النار
ليس الشجاع الذي يحمي مطيته ... ان الشجاع الذي ينجو من النار
النار ما النار اهل النار في سقر ... مسربلون سرابيلا من النار
النار ما النار اهل النار في لهب ... مطوقون باغلال من النار
النار ما النار اهل النار ما لهم ... من مستظل سوى اليحموم في النار
النار ما النار اهل النار ما لهم ... من عيشة غير غسلين ومن صوم
النار ما النار اهل النار ما لهم ... من ملجاء يلتجوا الا الى النار
النار ما النار اهل النار ما لهم ... من مستغاث ولا ملجا من النار
النار فوقهم والنار تحتهم ... فكيف احوال اهل النار في النار
يسقون منها ومنها ياكلون هم ... في غصة وهم الباكون في النار
النار فرشهم والنار لحفهم ... والنار تغرقهم نار على نار
ما ترحم النار شيخا لشيبته ... ما اقبح الشيخ بعد الشيب في النار

فكم فتاة تنادي في الجحيم غدا ... وآشقوتاه واغوثاه من النار

مقرونة بشباك من طين مكبلة ... ملزومة بعقارب من النار

مهتوكة الستر مكشوف محارمها ... عريانة مالها ساتر من النار

ملطومة الخد بالنيران كالحة ... صديدها سائل كالماء في النار

وكم عجوز لها في النار ولولة ... وفوقها صخرة سوداء من النار

وكم شباب وكم شيب معفرة ... منه المحاسن في ذل من النار

يدعون ما لك أن النار قد كلفت ... أكبادنا وشوتنا حرقة النار

أدعو لنا ربنا أن لا يعذبنا ... وأن يخفف عنا زفرة النار

أجابهم إنكم لن تخرجوا أبدا ... وما لكم ملجأ إلا إلى النار

من لا يزكي ولا صلى لخالقه ... فلا يدين ربه خوفا من النار

ولا يصين حرمات أضل بها ... على المعاصي وأهل الغي في النار

من كان منكحه أيضا ومشربه ... من الحرام هوت عيناه في النار

من كان مطعمه أيضا ومنظره ... من الحرام فقسا لين من الغار

من يكتسي من حرام قطعة فلقة ... مقطعات من النيران في النار

من كان ذا حسد للناس كان لمن ... أحد المحنة جزءا من النار

ومن يعاد الله كان لمن ... يبني الى بقيه بنيانه من النار

وان يكن ذا ان بعل وهي عاقبة ... لبعلها هي في سوداء من النار

وان عمائمه فيها بريد ولا ... نطيفه فهي سربال شري من النار

الغل في عنقها والنار تلفحها ... في قعرها وهي في وسط من النار

لها ملائكة بالسوط تقمعها ... منكوبة بكلاليب من النار

Courtesy of King Saud University